Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ هذا ليس هو! صرخ بوكس بذلك وقفز بعنف. كان الهدوء التام يخيم على الغرفة؛ وكان الجبون يرقد في السرير مصوباً نظره إلى السقف.

فدمدم بوكس وهو يمر بيده على جبهته:

ـ حرارتي مرتفعة جداً. لقد ظننت...

تمدد من جديد، وعادت الخطوات تدنو منه مجدداً؛ ولكنه بقي جامداً دون مبالاة هذه المرة. وبدا له أن رأسه ينفتح ويتجوف تماماً وأن شيئاً يقلب جسده من الداخل إلى الخارج من خلال الجلد.

أطلق صرخة وقفز من جديد؛ ولم يكن هناك شيء، وإنما الصمت نفسه. ففكر بوكس:

«إنني أهذي. يا لهذا الكابوس! والأسوأ من ذلك أنني أحس على ما أعتقد ببعض الصعوبة في إغلاق فمي... وصدري يؤلمني ألماً رهيباً.»

وما إن استلقى للمرة الثالثة حتى دخل عليه الطبيب. وسأله وهو يتقدم نحوه:

ـ كيف حال زبوني؟

فرد بوكس من العتمة دون أن ينهض:

ـ إنه هناك... لست أدري.

اقترب لوبيث من السرير وأمسك معصم الجبون. ولكن عينيه انفتحتا على اتساعهما بعد لحظة، فدس يده تحت إبطه. وكان قلقه يزداد. انحنى وتنصت بدقة إلى صدر القرد ثم نهض أخيراً وقد شحب لونه :

ـ هذا الحيوان لا يعاني من أي شيء.

دنا بوكس ببطء وعيناه الزجاجيتان مصوبتان إلى الطبيب.